

يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا في المعائب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة اللي بعدها يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا المعائب. يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا المعائب يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا في المعائب. انا اسمحوا لي بغير جلستي - 00:00:00

هذا يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا في المعائب. اقول اعلّموا وفقكم الله عز وجل ان الاحتجاج بالقدر لا يخلو من ثلاثة اقسام انتبهوا لها بس. احتجاج بالقدر بعد نزول المصيبة وهذا مجمع على انه من الايمان - 00:00:30
بل ان بل ان الانسان تخف عليه مصيبتة لو اذا علقها على شماعة القضاء والقدر. ولذلك الكفرة لما لم يكن عندهم تلك الشماعة فانهما ان تصيب الواحد منهم مصيبة الا سابع دور ويطيح على راس ام ابوه على طول. يمتحنون مباشرة ولا لا؟ ما عندهم ايمان بالقضاء والقدر لكن - 00:00:50

المسلم يموت ولده اليوم الحمد لله الله قضى وقدر بكرة يصدم الولد الثاني وبعده يخسر في التجارة وكل تلك المصائب التي تهدم امم تمر على قلب المسلم مرور الكرام لان عنده الشماعة يعلق عليها جميع مصائب اسمها القضاء والقدر. القضاء والقدر. وعلى ذلك قول النبي عليه قول الله عز وجل - 00:01:10
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال الامام علقمة رحمه الله تعالى هو المؤمن تصيبه المصيبة يعلم انها من الله فيرضى ويسلم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في من حديث ابي هريرة فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت - 00:01:30

كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. اياك لو ان كان فيه تسخط او كان فيه تطلع العصيان فلو تفتح كل باب للاسى وتزيد في عمل الخبيث الواني قل قدر الله العظيم وكل ما شاء - 00:01:50
الله يكون دون ثواني. هذي الحالة في الاحتجاج بالقدر مجمع على جوازها. القسم الثاني الاحتجاج بالقدر على المعصية التي ثبتت توبته منها. فهذا جائز بالاجماع ايضا ولا بأس به. كان يشرب الانسان الخمر - 00:02:10
ستين سنة فيتوب الله عليه توبة صادقة نصوحا. ثم يقال له كيف شربت الخمر هذه المدة؟ فيقول الله قدرها عليك. فهذا لا بأس به ولا حرج. وعليه قول ادم في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:02:30

فج ادم وموسى عند ربهما. فقال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه. وادخلك في جنته استدلك ملائكته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض. فقال ادم وانت موسى الذي اصطفاه الله برسالاته وبكلامه - 00:02:50
واعطاه اللوح تبيانا لكل شيء فبكم وجدت الله كتب التوراة يا موسى قبل ان يخلقني؟ قال موسى باربعين سنة قال فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى؟ قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتب الله علي - 00:03:10
ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال النبي عليه الصلاة والسلام فحج ادم موسى ففي احد التفسيرين لهذا الحديث ان ادم احتج بالاكل من الشجرة على ان الله قضاه عليه وقدره لكنه احتج به على معصية قد تاب منها. تاب منها. قال الله عز وجل - 00:03:30

كأدم من ربه كلمات فتتاب. القسم الثاني جائز اتفاقا. بقينا في القسم الثالث الشيطاني المحرم بالاجماع وهو ان يحتج الانسان بالقدر على فعل المعصية التي ايش؟ يزاو لها. لا يزال يشرب الدخان - 00:03:50

الله قدر علي ابي اتوب بعددين. قم صل. الله اذا اراد يهديني بصلي. وكلما ارادوا في فعل خير فانه مباشرة يحتج بماذا؟ بالقدر على التخلف عن فعل هذه الشريعة. هذا باجماع العلماء محرم وقد ابطله - [00:04:10](#)

القرآن في قوله وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء كذلك كذب فوصف بالكذب. الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا اخبر انه حجة ما تمنع من ذوق البأس العذاب. قل هل عندكم من علم فوصفه - [00:04:30](#)

الله بالجهل ونفى عنها صفة العلم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن فوصفها الله بالظن اذا الاحتجاج بالقدر على فعل المعاصي موصوف بانه كذب وانها حجة لا تمنع العذاب وانها جهل وانها سوء ظن بالله عز وجل. وقال الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتاه - [00:04:50](#)

على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لا ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي فيكون من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين. فاذا حجتك هذي حجة داعظة - [00:05:10](#)
غير مقبولة عند الله عز وجل ولذلك باجماع العلماء ان الاحتجاج بالقدر على المعصية التي ها لا يزال انها محرمة وغير مقبولة وغير نافعة - [00:05:30](#)